

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة

المدرس

ارتقاء يحيى حافظ

جامعة القادسية - كلية التربية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ – العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة

المدرس

ارتقاء يحيى حافظ

جامعة القادسية - كلية التربية

مستخلص البحث:

يحتل موضوع الشخصية أهمية خاصة في علم النفس كونه المصدر الرئيس لمعرفة المظاهر المختلفة للسلوك البشري . وتعد العوامل الخمسة من اهم العوامل التي لها اكبر الاثر في تطوير شخصية الفرد والتنبؤ بها . وقد اهتم بها علماء نفس الشخصية من خلال تباين الرؤى النظرية في محاولات الكشف عن سمات الشخصية في معالجة كثير من المشكلات التي ترتبط بالصحة النفسية والتواصل مع الآخرين وتعد الحكمة خبرة حياتية يكتسبها الفرد عبر احتكاكه بواقع الحياة الأساسية وهي بهذا لا تقتصر على نوع الإنسان الاجتماعي بل يتعلق اكتسابها بعوامل التدريب والمران المبرمج ، فضلا عن تعرض الفرد لخبرات الحياة الحرجة ، لذا فان أهمية البحث تبرز في التعرف على سمات الشخصية المميزة لدى طلبة الجامعة كي نفهم سمات الفرد الانفعالية واساليب تفكيره لمساعدته على حل مشكلاته هذا وقد تركزت مشكله البحث في معرفة ما درجة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة؟

وتحقيقا لذلك فقد استهدف البحث التعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – يقظة الضمير – المقبولية) لدى طلبة الجامعة ، والعلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بمتغير الحكمة ، فضلا عن الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحكمة تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية Big five Factor personality Inventory

لتوم بيوشانان (Buchanan,2001) والمعرية من قبل (الابراهيمى ، ٢٠١٢) وهي نوع من التقدير الذاتى يوجب عنها المستجيب فى ضوء تقدير خماسى ، وتتكون القائمة من (41) فقرة موزعه على العوامل الخمسة ، بواقع (8) فقرات العصائية (9) الانبساطية ، (7) الانفتاح على الخبره ، (10) يقظة الضمير ، (7) المقبولية ، كما تم اعتماد مقياس الحكمة الذى وضعه جيفري دين ويستر (Jeffrey Dean Webster,2007) والمعرب من قبل (الياسري ، ٢٠١١) وتكون المقاييس من(40) فقرة ايجابية الاتجاه ، تم التحقق من صدق المقاييس وثباتهما ، اذا كانت معاملات ثبات العوامل الخمسة كالاتي (العصائية 0,80 ، الانبساطية 0,86 ، الانفتاح على الخبرة 0,78 ، يقظة الضمير 0,82 ، المقبولية 0,75)

وقد تكونت عينة البحث من (٣٣٠) طالبا وطالبة وبواقع (١٦٥) ذكرا ، و (١٦٥) انثى ، اختيرت العينة بالاسلوب الطبقي العشوائى . اظهرت النتائج :

- ١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .
 - ٢- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الحكمة .
 - ٣- وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة .
 - ٤- لا توجد فروق في العلاقة بين العوامل الخمسة في الشخصية والحكمة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) .
- وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات وافضت الى عدد من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

تباينت الرؤى النظرية لعلماء نفس الشخصية مثل (كاتيل - cattle و ماك

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

ادمز mcAdams و بويكنز popkinz) في محاولات التعرف على اهم العوامل التي لها اكبر الأثر في تطوير شخصية الفرد اذ ان عملية الكشف عن المستويات التي تحملها العينة لسمات الشخصية تفيدنا في معالجة الكثير من المشكلات المرتبطة بالصحة النفسية والتواصل مع الآخرين والنجاح في مجال المهن سواء كان في الجامعه ام خارجها .

كما ان هناك مشكلات مرتبطة بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية يمكن ملاحظتها عندما ترتفع او تنخفض معالم العامل ، فعندما تكون العصائية عالية فانها تحمل في ثناياها مظاهر تكمن في التوتر والانفعال والقلق وفقدان الامل في حين تكون ملامح العصائية الواطئة ظاهرة من خلال النقص في الاستقرار الانفعالي والتوافق الاجتماعي ، بينما تظهر معالم الانبساطية العالية واضحة من خلال الافراط في الكلام اما الانبساطية الواطئة فانها تكون واضحة في ضعف العلاقات الشخصية في حين يتميز صاحب الانفتاح على الخبرة بالحكمة ومشاركه الآخرين وسرعة التأثر اما صاحب الانفتاح الواطئ على الخبرة فانه يواجه صعوبات في التكيف للتفسير الاجتماعي وضعف في فهم وجهات النظر المختلفة ، اما القدرة العالية على المقبولية فيتميز صاحبها بسهولة الانخداع والكرم الزائد في حين يكون صاحب القدرة المنخفضة على المقبولية ساخر ولديه تفكير اضطهادي ، وليس لديه القدرة في الثقة بالآخرين . ويتميز صاحب يقظة الضمير العالية بان لديه انجاز فوق المعتاد ، ومفرط في الترتيب الدقيق ، اما يقظة الضمير الواطئة فان صاحبها غير مؤهل في القدرات الذهنية ويتميز بأداء اكايمي ضعيف (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ٨٠٦) وتشير الدراسات العلمية الى ان الحكمه بذرة نامية تتجلى ملامحها في مرحلة المراهقة وهي عالمية لاتحدد بثقافة مادون اخرى (Webster, 2003:p. 131).

ونتيجة لتفاقم المشكلات وتعاضمها وتعدد مصادرها افرز حاجة ملحة تمكن الفرد من القدرة على فهم واستبصار وتنظيم الاولويات المتعلقة باتخاذ القرارات الصائبة

لمواجهة تلك المشكلات المتزايدة في التعقيد لذا أصبح استعمال الحكمة في اتخاذ القرارات يمثل تحديا انسانيا فالحكمة تكسب الفرد جهازا منظما لنشاطه النفسي نحو توجيه الذات وتكوين منظور واسع للحياة وفي حال غياب الحكمة تتحول مبادئ الفرد الى اخلاق منحرفة (Sternberg & stemler , 2004,p.24). ومن هنا تبرز مشكلة البحث في معرفة ما درجة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالحكمة لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث :

تعد الجامعة مؤسسة تربوية علمية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها في اعداد الافراد المؤهلين لتبؤ مراكز قيادية في المجتمع .ويكمن دور الجامعة في اعداد الملاكات المتخصصة والمفكرين للمئى الاطر التربوية ، اذ ان التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي وتطور الحكمه والنمو الاجتماعي للطلبة (الكيسي ، ١٩٩١ ، ص٤) ان قدرة الامم لاتقاس بما لديها من ثروات مادية بل بقدرات ابنائها على تحمل المسؤولية ومواجهة الضغوط باستراتيجيات مناسبة (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص٤) وتظهر اهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لانهم الاساس في احداث التغيرات في مجالات الحياة(الحوشان،٢٠٠٢، ص٢)

وان فهمنا لسمات الشخصية الاساسية الخاصة بالفرد يساعدنا في فهم الفرد وكيفية التعامل معه ومعرفة سلوكه و الحكمه تعد سلوكا خاضعا للقياس السيكومتری . (Sternberg , 1985:607).

ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات وجد ان دراسة زهاينج (Zhang , 2000 , C) اشارت الى وجود علاقة موجبة ودالة تبين سمة الانبساطية ، والانفتاح على الخبرة والحكمة (zhang , 2000 , pp77-3).

وتعد التصنيفات المتعددة للشخصية الإنسانية ذات اهمية بالغه وما يعكس

اهميتها تاريخ من الدراسات النفسية ، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية احداهم هذه التصنيفات ، ويرى بوبكنز (٢٠٠١) ان لنموذج العوامل الخمسة اهمية تكمن في وصف الشخصية الانسانية وتحديد اضطراباتها وقدرته على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالي من الثبات ، كما انه يمثل تصنيفا للسمات التي تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية (Popkins , 2001 , p.114) . كما تتجلى اهمية نموذج العوامل الخمسة في قدرته على التنبؤ بالسلوك عموما ونتائج هذا السلوك ، اذا ظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف الانواع من السلوك المتوافق والمضطرب (Hogan & others , 1997.p.25) .

وتلعب العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية دورا مهما في كيفية اختيار الفرد لاسلوب تفكيره ولنمو وتطور الحكمه لديه (ابو هاشم و كمال ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥) . كما وان دراسة الحكمه تعد وسيلة معرفية فعالة لفهم العالم بصورة متكاملة وان تنميتها لدى الفرد يكسبه جهازا منظما لنشاطه النفسي الذي يتعلق بتوجيه الذات لديه ولضبط توجهاته الاستراتيجية في الحياة فضلا عن ان الحكمه تظهر عبر مرحلة المراهقة ، أي ان بزوغها وتطورها لا يقتصر على العمر المتقدم للفرد (Webster,2003:212)

وتبرز أهمية الحكمة بوصفها موجهها لاسلوب الدعوة لطريق الله ، اذ حث الله عباده على الاستعانة بها حين يدعون لدينه بقوله: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ، " سورة النحل : ١٢٥ "

ووجد كل من هوليداي وتشاندلر (Holliday, Chandler, 1986) ان الحكمة كلها(holistic) تتضمن مكونات عدة مثل الإدراك والتأمل والوجدان ، والمهارات الاجتماعية . (الياسري، ٢٠١١، ص ٢٨) .

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٦٨)

واشارت نتائج الدراسة التي اجراها الباحثون في معهد ماكس بلانك (MPI) والتي استهدفت تعرف العلاقة بين الخصائص الشخصية للأشخاص على وفق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-PI) والحكمة الى وجود علاقة دالة بين كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وابعاد الحكمة (Staudinger, 1997, 219; Lopez & Baltes, 1997).

كما اشار ارسطو الى العلاقة القوية بين الحكمة ويقظة الضمير بقوله انه لمن المتعذر ان يكون الفرد متمتعا بالحكمة ما لم يكن متصفا بحسن الخلق ويقظة الضمير وفضائل السلوك (Trouwbridge, 2005: 71).

وتعد معرفة الذات هدفا لبلوغ الحكمة هذا ما اشار اليه "كزكر نتميهالي وراتوند" والتي تمثل تعرف الفرد على ذاته وقدراته (Csikszentminaly & Rathunde, 1990).

واشارت اردلت الى ان المقبولية هي جوهر الحكمة (-Ardelt, 2000: 776). (777).

واخيرا ترتبط اهمية البحث بالمرحلة العمرية والتعليمية التي تتصدى لها الدراسة الحالية ، فطلبة الجامعة هم قادة الحياة وان الاهتمام بهذه الفئة ودراسة العوامل التي لها علاقة بسماتهم الشخصية من شأنه ان يساهم في التعرف على شخصياتهم والتنبؤ بسلوكهم.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

اولا: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة.

ثانيا : درجة الحكمة لدى طلبة الجامعة .

ثالثا: العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٦٩)

رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية ومن الكليات الصباحية (الهندسية ، العلوم ، الآداب ، التربية) في التخصصات العلمية و الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) من الذكور والإناث ،

تعديد المصطلحات:

أولاً : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: The Big Five Factor of Personality عرفها كل من :

(ويكنز و تروبنيل) Wiggins & Tropsnell 1997 : بأنها العوامل الخمسة الكبرى التي جاءت جراء التحليل العاملي الذي قام به كل من كوستا وماكرا (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣) .

وتعرف العوامل الخمس كل على حدة وكالاتي :

١- العصائية Neuroticism N : عرفها (كوستا وماكرا) (Costa&McCrae 1992) فالافراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين الى ان تكون لديهم افكار غير منطقية وان يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم . اما الافراد الذين يحرزون درجات منخفضة فانهم يكونون مستقرين انفعاليا ، وهم هادئون ومسترخون وقادرين على مواجهة المواقف الضاغطة (Costa & Mccrae ,1992,p.14-15) .

وعرفها (كولمان) Colman 2003: تتضمن العصائية سمات عدم التوافق مثل سرعة التهيج ، والعصية اضافة للسمات الانفعالية والسلوكية السلبية من قلق

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٧٠)

واكتئاب وتوتر وعدم الاستقرار الوجداني والاشفاق على النفس (Colman,2003, p.488) .

٢- الانبساطية **Extraversion E** عرفها:

(الجسماني) ١٩٩٥ بوصف الانبساطي بأنه شخص يقبل على حقائق الحياة من غير ضجر وتبرم ، محب للاختلاط بالآخرين ، يرمي الى الابتكار ويعتمد في توجيه سلوكه على الاحاسيس النفسية اكثر من اعتماده على الفكر والمنطق (الجسماني، ١٩٩٥، ص٦٦) .

٣- الانفتاح على الخبرة **Openness to experience**: عرفها (كوستا و ماكرا) Costa & McCrae 1992: بأنها سمة تشير الى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ، ولصاحبها الرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف (Costa & McCrae,1992,p.15) .

٤- المقبولية **Agreeableness A** :

عرفها كل من (كوستا و ماكرا) Costa & McCrae 1992: تشير الى حسن المعشر وهو شخص محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواقا الى مساعدتهم ويعتقد بان الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو (Costa & McCrae , 1992 , p.15) .

(بوبكنز) **Popkins** : وهو بعد خاص يجمع الفرد بغيره من الاشخاص ويتضمن سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات الشخصية مثل التعاطف والدفع والتسامح والتعاون وحب الغير (Popkins,2000,p.140) .

٥- يقظة الضمير **Conscientiousness C** عرفها (المغازي) ٢٠٠٣: بأنها تشير الى ان صاحبها ذات شخصية استقلالية وواثقا من امكانياته وذا عزم وارادة قوية وينظر للحياة نظرة ايجابية (المغازي ، ٢٠٠٣ ، ص٧١-٧٢) .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

ثانياً: الحكمة (Wisdom)

التعريف لغة

تعريف البستاني (١٨٧٠)

العدل والعلم والحلم والنبوءة والقران وقيل ما يمنع من الجهل (البستاني، ١٨٧٠ :

١٨٣-١٨٤)

تعريف قاموس اوكسفورد (Oxford English Dictionary , 1989) القدرة على الحكم الصحيح في الامور المتعلقة بالحياة والسلوك . وهي عكس حماقة (Oxford English Dictionary 1989:223)

التعريف اصطلاحاً

تعريف كيتشنر وبرينر (kitchener & Brener ,1990) قدرة ادراكية لدى الفرد تمكنه من الوعي بحدود المعرفة وحل المشكلات غير واضحة المعالم (Kithchener & brener,1990:91) .

تعريف جاردنر (Gardner ,2000)

سعة في افق التفكير ، والاهتمام الموسع عند الاخذ بالحسبان اصدار حكم ما ، او اتيان سلوك معين (Gardner,2000:112).

تعريف ويبستر (Webster,2009)

بناء نفسي متعدد المكونات ، يعكس التكامل بين مكوناته عبر اصرار الفرد وحرصه المتسم بالكفاية ، والانفتاح على الخبرات الجديدة ، وتحكمه بذاته ، وقدرته على ضبط انفعالاته ، ومدى تمكنه من تأمل خبراته السابقة والافادة منها (Webster, 2009:13) .

وتأسيساً على ما سبق فان الباحثة تتبنى تعريف ويبستر (Webster,2009) للحكمة بوصفه تعريفاً يتصف نسبياً بنوع من الوضوح والشمولية ، ويمكن في ضوءه قياس الحكمة عن طريق استعمال اداة القياس نفسها التي اعدّها ويبستر لمقياس

الحكمة والمعرفة من قبل (الياسري ٢٠١١) .

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في استجاباته على المقياس.
الإطار النظري:

١- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية :

تعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من التطورات الحديثة في السمات ، اذ نشأ في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين خط مختلف من الدراسات في مجال الشخصية ، ومن هذا الاتجاه محاولات التوصل الى اسماء السمات من خلال البحث في معاجم اللغة وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي Psycho lexical له اهميته وجدارته ، وهذه السمات تشير الى اشكال محدده من السلوك ولذا فان هذه (الرموز اللغوية) ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التي تكمن وراء الشخصية. (عبد الخالق والانصاري، ١٩٩٦ ، ص٥٦) .

اول من افترض بان الشخصية يمكن ان تحرز تقدما بتحليلها الى خمسة عوامل متميزة وقابلة للانفصال هو منظر الشخصية (مكدوجل McDougal) عام (١٩٣٢) ثم جاءت محاولات (ثيرستون Thurston) عام (١٩٣٤) في مجال القياس النفسي من خلال تحليله (٦٠) سمة الى خمسة عوامل مستقلة (سليم، ١٩٩٩، ص١٢٠) .

وقد وضعت الدراسة القاموسية النفسية التي قام بها البورت و اودبيرت (Allport & odbert, 1936) لوصاف الشخصية الاساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه في النهاية انموذج العوامل الخمسة (John & Robins, 1993, p.215) .

وفي عام ١٩٤٣ قام (كاتل Cattell) بمراجعة قائمة (البورت و اودبيرت) بهدف خفض سمات القائمة من (١٨٠٠٠) الى (٤٥٠٠) كلمة من الكلمات الواصفة للسمات، وباستخدام التحليل العاملي توصل الى (١٦) عاملا للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٧٣)

وفي عام ١٩٤٩ قام فيسك (fiske) بدراسة استخدم فيها (٢٢) مقياسا للتقدير من مقاييس (كاتل) وتوصل فسك من خلال التحليل العاملي الى انه ليس هناك اكثر من خمسة عوامل هي (الانبساط - الطيبة - الاتكالية - الاتزان الانفعالي - التهذيب) هي المسؤولة عن التباين في اوصاف سمة الشخصية (Howard & Howard 1998, p.3).

وفي عام (١٩٥٢) قام (جوف Gough) بمراجعة قائمة كاتل ، ثم اضيف اليها (سمات) مشتقة من البحوث النظرية لكل من (فرويد - يونغ - موراي) وصاغ بدوره قائمة اخرى للشخصية .

وقدم ايزنك (Eysneck ١٩٥٣) نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها ان يصنف الشخصية الى ابعاد ثلاثه القطب وهي العصائية في مقابل الاتزان ، والانبساطية في مقابل الانطوائية ، والذهانية في مقابل اللاذهانية. (الريماوي ، وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢٢) .

اما جيلفورد (Guilford ١٩٥٦ - ١٩٥٩) فقد توصل الى ثلاثة عشر عاملا اساسيا للشخصية من خلال تحليله للابحاث التي تدور حول سمات الشخصية ، ويشير جيلفورد الى ان السمات تتفاوت في مدى عموميتها ، فهناك سمات عريضة كالعصائية ، وسمات ذات عمومية ، كالضيق والخجل ، فالشخصية لدى جلفورد تتكون من تدرج هرمي من مجموعات من السمات (عوض ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥٦) .

في عام ١٩٦١ قام (تيوبس Tubes) بتطبيق (٣٠) مقياسا من مقاييس (كاتل) وتوصل من خلال التحليل العاملي الى وجود خمسة عوامل قويه فسرهما تيوبس على انها (حسن المعشر ، حيوية الضمير ، الاستقرار الانفعالي ، الانبساطية ، والثقافة) (Digman, 1994 , p.15) .

ثم ايد نورمان (Norman ١٩٦٣) البنية المؤلفة من العوامل الخمسة لتصنيف السمات (الانصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢٣) .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٧٤)

مع بداية الثمانينيات يستعرض كولدبيرج (Goldberg 1980) عمل اميلانك Amelang وهوجان Higan فضلا عن نتائج بحوثه الشخصية ، مقترحا تصنيف العوامل الخمسة الى (الانبساطية ، حسن المعشر ، حيوية الضمير ، الاستقرار العاطفي ، الثقافة) . (Coon, 1997 , p.258) .

ونتيجة البحوث التي قام بها كل من كوستا وماكري ١٩٨٩ استطاعا ان يعدا قائمة للشخصية (NEO Personality Inventory) لقياس ثلاثة ابعاد في الشخصية وهي (العصابية N ، الانبساطية E ، الانفتاح O) ، وكان نظامها (نظام NEO) يشمل في البداية ثلاثة من العوامل الخمسة ، ولكنه لم يكن مشتملا على سمات اخرى لذلك اقاما بتوسيع النموذجهما بأضافة عاملان اخران ضمما سمات في مجال (حسن المعشر ، وحيوية الضمير) (John & Robins , 1993 , p.223) .

لقد نشر كل من كوستا وماكري قائمة العوامل الخمسة (Neo – FFI – S) في اصلها الانكليزي عام ١٩٨٩ ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام ١٩٩٢ ، كما وقام عدد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات المختلفة . وتم ترجمة قائمة العوامل الى لغات متعددة في مختلف بلدان العالم (الانصاري وعبد الخالق ، ١٩٩٦) .

وستتناول الباحثة كل عامل من هذه العوامل:

العصابية Neuroticism

يشير هذا العامل الى مستوى مزمن من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار

النفسي (صالح والطارق، ١٩٩٨، ٤٩٥)

الانبساطية Extraversion

يصف ويدجر (Widger 1994) عامل الانبساطية بانه يشير الى مقدار وقوة التفاعلات الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص ويرى كون (Coon1997) انه ليس بالضرورة ان يكون الفرد انبساطيا أو انطوائيا بشكل ستقل (Coon,1997,p.480)

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience
يتضمن البحث النشط والفعال والحصول على الخبرة لذاتها واعتمادا على يونك (Jung) عالم النفس الذي يصنف الانفتاح على الخبرة بانها ترتبط بتطور النظام الحسي للفرد (العطية، ٢٠٠٣، ص ٦٧) وهي سمة تشير الى حب الاطلاع على العالم الخارجي والداخلي.

يقظة الضمير Conscientiousness
يقيس هذا البعد درجة التنظيم والمثابرة ، ويشير دكمان (Degman) الى هذا المجال بأسم (إرادة الانجاز) والفرد هي الضمير يسعى ان يكون واعيا وجادا وذا عزم وإرادة قوية.

المقبولية Agreeableness
وهو من ابعاد العلاقات ما بين الأشخاص ، والشخص حسن المعشر محب للآخرين وتواقا الى مساعدتهم ومتعاطف معهم.

٢- الحكمة

الحكمة بوصفها خصائص شخصية مركبة Wisdom as a complex of personal qualities يتركز السؤال الذي يطرحه المهتمين بدراسات الحكمة ، هل الحكمة سمة شخصية منفردة ؟ ام انها بناء مركب ومتعدد الابعاد؟ ان هذا التساؤل افرز تباينا في الرؤى النظرية ، اذ يرى يونج (Jung, 1977) في نظريته ان الحكمة صفة تصف الرجل المسن الحكيم (Jung, 1977, 242).

ويذكر اريكسون في النموذج التطوري النفس-اجتماعي وتحديدًا في المرحلة الثامنة من مراحل التطور ان عملية تكامل الانا وتقبل الفرد لذاته مظهران يدلان على بلوغ الحكمة (Erikson & Kivnick, 1986:37) ، ويؤكد كل من اروول و بيرلمتر (Orwoll & Perlmutter) على ان عملية التكامل بين الخبرات الانفعالية المتصارعة تشكل جزءا مهما من عملية النضج التي تقود الى الحكمة (Orwoll & Perlmutter, 1990:160).

النظريات التي تناولت الحكمة

أولاً: نظرية يونج (Jung,1959)

اعتمد عالم النفس السويسري كارل يونج في تناوله لتطور مفهوم الحكمة على استنتاجه لبعض الافكار منها ان المرونة العقلية متطلب رئيس لبلوغ الحكمة ، وضرورة وجود نوع من التكامل بين افكار الفرد ومشاعره واهمية تعرف الفرد على الجانب الظلي (Shadow side) في شخصيته لاكتساب الحكمة .

اما مسار التطور في نظريته لتفسير الحكمة، فيتركز في بلوغ المرحلة الاولى المتعلقة بتعرف وتمييز مظاهر الظل في الشخصية ، تتبعها المرحلة الثانية وهي تعرف وتمييز الانيميا (Anima) التي تعبر عن الجانب الانثوي في شخصية الذكر ، ان الفرد يحمل في طيات احلامه افكارا تعكس رغبته في ان يصبح رجلا حكيما او امرأة حكيمة ، وتجسد تلك الرغبة طبيعة الشخص التي تتمثل في الاحلام. (Birren & Svensson, Cheryle, 2005:13) .

ثانياً : نظرية اريكسون

يرى اريكسون (Erikson , 1959) ان الحكمة تشكل خاصية رئيسة في شخصية الفرد ، وتطور الشخصية يتطلب قدرة وامكانية على حل المشكلات المتكررة التي يتعرض لها الفرد في اثناء مسيرته التطورية ، وافترض ان تعامل الفرد مع فكرة الموت يشكل لديه شعورا بالازمة وينتج عن ذلك نوع من الحل لهذه الازمة ، الذي اما ان يعكس ترسخ فكرة الموت والفناء ويظهر على صورة مشاعر من اليأس ، واما فكرة التوجه نحو الحياة بحالة من التكامل التي ينتج عنها الحكمة فهذا يشير الى ان حياة الفرد الشخصية اتسمت بالمعنى والهدف ، مما يدفع بالفرد الى امرين ، الاول هو الاهتمام الاكثر بالحياة والتوجه نحو التعامل مع المشكلات من وجهة نظر كلية ، اما الثاني فيتعلق بتولد الشعور بالمسؤولية لدى الفرد بضرورة نقل معرفته للاجيال اللاحقة (Erikson,1959:211) .

ثالثا : نظرية ستيرنبرغ

قدم ستيرنبرغ وصفا للحكمة عبر ستة متغيرات تكونت منها الحكمة وهي المعرفة ، والعمليات والاسلوب العقلي والشخصية والسياق البيئي ، والواقعية . ويرى ستيرنبرغ ان الشخص الحكيم يتصف بجملة من الخصائص التي تتجلى في القدرة على اجراء الفحص الدقيق للمعلومات وقدرة ماوراء معرفية عالية وفهم حدود امكاناته ووضع الفروض المسبقة وادراك مواطن القوة والضعف في نفسه والآخرين ، زيادة على مقاومة اسلوب التفكير الالي الذي قد يتصف به الآخرون اما الاسلوب الذهني الاول فيعني ان الفرد الحكيم يبحث عن اسباب السلوك ودلالته فضلا عن ميله نحو تقدير الامور حق تقديرها ووزنها بميزان دقيق ، واعطائها قيمة معينة ، وتقبل الغموض ، والانهماك بانواع الجدل اللانهائي مع العالم والحياة وتنتجه دافعيته نحو الفهم بعمق (Strenberg, 1998:350) .

رابعا : نظرية ويبستر

نظر ويبستر للحكمة على انها بناء نفسي يتكون من ستة مكونات متكاملة فيما بينها وهي الاصرار ، ومكون الكفاية التحكم بالذات ، وتنظيم الانفعالات ، والقدرة على التطبيق الفعال لخبرات الحياة الحرجة ، التطور الامثل للذات والآخرين ، والشخص الحكيم من وجهة نظره يمتلك على الاقل القدرة على صنع القرار وحل المشكلات وقدرات ذهنية متنوعة ونوعين من الانتباه المركز والمتقسم كما ان الحكمة من وجهة نظره ليست ناتجا عرضا لبعض العمليات فالاصرار على ان يسلك الفرد سلوكا يتصف بالحكمة لا يعد مجزيا مالم يكن مؤشرا وموجها . فالتطبيق يعد ضروريا ذلك ان السلوك الحكيم ايا كان مصدره لا يمكن الحكم عليه كونه يتصف بالحكمة ام لا مالم يطبق على الموقف الاختياري وفحص نتائجه في ضوء طبيعة العمليات الادراكية ، والوجدانية والتأملية والاجتماعية للفرد.

ويؤكد ويبستر فيما يتعلق بالمسار التطوري للحكمة بانها تمتد جذورها في مراحل عمرية مبكرة وتحديدا في المراهقة فيصف المراهق عبر بحثه عن الاشارة وافتاحه على

أوروك للعلوم الإنسانية

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٧٨)

الخبرات الجديدة بانه كائن مؤهل مرحليا لتطوير الحكمه واكتسابها (Webster, 2003:15).

ويرى ويستر في منظوره للحكمه ان الشخص الحكيم يتجه نحو المجتمع بعطائه ، وانفتاحه على الاخرين فالحكماء لا يجربون اسرار حياتهم وتجاربهم الناجحة والثرية عن المجتمع.

والحكمة لدى ويستر بناء نفسي يقوم على مبدأين التكامل والكلية ، فهي كل متكامل (كشطلت) وهي اكبر من مجموع اجزائها فهي الطريقة التي يفكر بها الفرد وكيف يشعر حين يفكر ؟ وما تأملاته؟ والحكمة لا تقتصر على نوع ما (ذكر او انثى) فالحكمة عالمية يتطور مستواها عبر عوامل ذاتية واخرى بيئية (Webster, 2007 :16).

تناولت الدراسات كل من المتغيرين توصلت دراسة (مصطفى، ٢٠٠٥) التي استهدفت التعرف على مستويات السمات الخمس الكبرى في الشخصية على عينة تكونت من (٨٢) تدريسي من (٦) كليات بجامعة صلاح الدين الى وجود مستويات عالية وذات دلالة احصائية للعينة ككل لسمات (الانبساطية ، الانسجام ، الانفتاح ، يقظة الضمير) ومستويات واطئة لعامل العصاوية كما اظهرت علاقة سالبة بين العصاوية وكل من (الانبساطية ويقظة الضمير) وكانوا الاناث اكثر عصاوية واقل انفتاح مقارنة بالذكور (مصطفى ، ٢٠٠٥، ص ٣٧) .

وكشفت نتائج دراسة الابراهيمي (٢٠١٢) التي هدفت الى التعرف على اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة على عينة مؤلفه من (٤٥٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ان طلبة الجامعة يتسمون بعامل (المقبولية، يقظة الضمير ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة، والعصاوية) على التوالي . وان هناك علاقة ارتباطية بين بعض اساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة ، ولاتوجد فروق في

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٧٩)

العلاقة بين اساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغير التخصص والجنس (الابراهيمى، ٢٠١٢، ص١٤).

اما دراسة كاظم (٢٠٠٢) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين القيم النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس في عمان ، اسفرت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كاظم، ٢٠٠٢، ص١٢).

وهدفت دراسة هينستروم 2003 Heinstrom الى الكشف عن اثر انماط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على السلوك المعلوماتي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، واوضحت نتائج الدراسة ان هناك ارتباطا بين السلوك المعلوماتي وبين ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي (الانبساطية-والعصابية-والانفتاح على الخبرة - ويقظة الضمير) (Heinstorm.2003:70).

دراسة كلايتون وبيرن (Clayton , & Birren , 1980)

هدفت الى التعرف على مستوى ادراك الاشخاص لمفهوم الحكمة تبعا لمتغيري العمر ، والنوع الاجتماعي ، واشتملت عينة الدراسة (٠٨٢) مفحوصا مناصفة بين الذكور والاناث موزعين على ثلاث فئات عمرية (بالغين - متوسطي العمر - وكبار السن) خلصت نتائج الدراسة الى ادراك الافراد في الفئات العمرية الثلاث ان الحكمة تعد تكاملا بين ثلاثة مكونات هي الادراك ، الوجدان ، والتأمل ، وقد نسب الافراد البالغين ومتوسطي العمر الحكمه الى كبار السن (Clayton & Birren , 1980:130)

اما دراسة ستودينجر وباسوباتي (Staudinger & Pasupath,2003) فقد هدفت الى تعرف العلاقة بين الحكمة وكل من التوظيف الادراكي والشخصية لدى

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٨٠)

عينة من المراهقين والراشدين بواقع (٥٨) مراهقا و (١٤٥) راشدا ، اسفرت نتائج الدراسة ان الحكمة ترتبط ارتباطا قويا بمتغير التقدم بالعمر في مرحلة المراهقة ، كما افترزت النتائج ان متوسط درجات اداء الراشدين على مقياس الحكمة اعلى من متوسط درجات عينة المراهقين وان العلاقة قوية بين الحكمة وخصائص الشخصية والتوظيف الادراكي لدى عينه الراشدين (Staudinger & Pasupath,2003:257).

وهدف دراسة سمث وبالتس (Smith & Balttes) فحص النموذج برلين للحكمة الذي وضعه باحثو معهد ماكس بلانك الالماني لتفسير تطور الحكمة ، اشتملت عينه الدراسة على (٦٠) مفحوصا من المانيا من اساتذة الجامعة وزعوا بالتساوي على ثلاث فئات عمرية (٢٥-٣٥) سنة و (٤٠/٥٠) سنة و (٦٠/٨٠) سنة ، اظهرت النتائج بان الحكمة يمكن لها ان تظهر في مرحلة عمرية مبكرة ، ولا يقتصر تطورها على الاعمار المتقدمة (Smith & Blates,1990:494-505). ومن الدراسات التي تناولت علاقة العوامل الخمسة بالحكمة دراسة زهانج (Zhang,2000) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومستوى الحكمة لدى طلبة جامعة هونغ كونغ على عينة بلغت ٥٤٩ طالب وطالبة استخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة التي اعدتها (كوستا و ماكرا ١٩٩٢) وقائمة الحكمة لستيرنبرغ اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين سمات الشخصية والحكمة (zhang,2000,p.31).

منهجية البحث :

استعملت الباحثة المنهج الوصفي كونه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة ،

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث طلبة الدراسات الاولى الصباحية في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) من الذكور والاناث في الاختصاصات العلمية والانسانية حيث يتكون المجتمع الاصلي من (١٥٩٤٥) طالبا وطالبة (❖) اذ بلغ عدد الذكور (٨٠٧٩) طالبا وبلغ عدد الاناث (٧٨٦٦) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب (الكلية والجنس)

ت	الكلية	أعداد الذكور	أعداد الإناث	المجموع
١.	الطب	٣٣٣	٣٢٩	٦٦٢
٢.	طب الأسنان	١٨	٢٤	٤٢
٣.	التربية	٢٠٠٤	٢٩٩٧	٥٠٠١
٤.	علوم الحاسوب والرياضيات	٣٥٤	٣٩٢	٧٤٦
٥.	الفنون	٧٠٥	٤٠٩	١١١٤
٦.	الصيدلة	٥٨	٨٦	١٤٤
٧.	الزراعة	٣٧٢	٢٧٨	٦٥٠
٨.	الهندسة	٢٢٤	٣٦٦	٥٩٠
٩.	الأداب	١٢٨٧	١٥١٠	٢٧٩٧
١٠.	الطب البيطري	١٥٨	٩٠	٢٤٨
١١.	التمريض	٧٦	١٤٤	٢٢٠
١٢.	التربية الرياضية	٥٩٠	٨٣	٦٧٣
١٣.	الإدارة والاقتصاد	١٥٥٥	٨٠٣	٢٣٥٨
١٤.	العلوم	٣٤٥	٣٥٥	٧٠٠
	المجموع الكلي	٨٠٧٩	٧٨٦٦	١٥٩٤٥

عينة البحث

اختيرت عينة البحث من المجتمع الاصلي بنسبة ٢٠.٥ وبالاسلوب الطبقي العشوائي اذ بلغت العينة (٣٣٠) طالبا وطالبة ، تم اختيار اربع كليات من جامعة القادسية اثنان تمثلان التخصص العلمي وهما (كلية الهندسة- وكلية العلوم) واثنان تمثلان التخصص الانساني وهما (كلية الاداب-كلية التربية) والجدول (٢) يوضح ذلك

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
الهندسة	علمي	٣٨	٣٤	٧٢
العلوم	علمي	٤٠	٤٤	٨٤
الاداب	انساني	٤٤	٤٣	٨٧
التربية	انساني	٤٣	٤٤	٨٧
المجموع		١٦٥	١٦٥	٣٣٠

اداءا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياسين الاداة الاولى هي قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لتوم بيوشانان (Buchanan,2001) والمعرية من قبل (الابراهيمى، ٢٠١٢) وتتكون القائمة من (٤١) فقرة موزعة على العوامل الخمسة بواقع (٨) فقرات العصائية ، و (٩) فقرات الانبساطية ، (٧) الانفتاح على الخبرة، (١٠) حيوية الضمير ، (٧) المقبولية . ملحق (١) يجاب عن كل منها باختيار بديل من (٥) بدائل وهي (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي اطلاقا)

صلاحية فقرات قائمة العوامل الخمسة :

يعد مفهوم الصدق من اكثر المفاهيم الأساسية اهمية في مجال القياس النفسي ويشير الى قدرة الاختبار او المقياس على قياس ما وضع من اجل قياسه (haugness & John ,1985,p.15) .

وللتعرف على الصدق الظاهري فقد عرضت فقرات قائمة العوامل الخمسة فضلا عن البدائل المعتمدة على لجنة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ملحق (٢) بعد عرض تعريف كل عامل من عوامل القائمة لابداء ارائهم في مدى صلاحيتها ، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء معتمدة نسبة اتفاق (٨٠٪) للإبقاء على الفقرة صالحة ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاتفاق على جميع فقرات المقياس.

تصحيح القائمة:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات القائمة ، ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل عامل ، وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (٤١) فقرة بعد ان اعطيت الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيارات الطلبة لاحدى البدائل وعلى النحو الاتي :

الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	البدائل
٥	١	لا تنطبق علي إطلاقاً
٤	٢	لا تنطبق علي قليلاً
٣	٣	تنطبق علي أحياناً
٢	٤	تنطبق علي كثيراً
١	٥	تنطبق علي تماماً

النتائج:

يقصد بالنتائج الدقة والاتساق في اداء الأفراد على المقياس سواء كان ذلك في الفقرة نفسها ام عبر الزمن (Marshall,1972,p.104) لغرض التحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تم استخراجها بطريقة اعادة الاختبار حيث طبقت الباحثة قائمة العوامل الخمسة على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائيا وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة تطبيقه على نفس العينة ، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وجدت الباحثة ان معاملات الثبات للعوامل الخمسة كانت على التوالي وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العامل	معامل الثبات
١ العصائية	٠,٨٠
٢ الانبساطية	٠,٨٦
٣ الانفتاح على الخبرة	٠,٧٨
٤ يقظة الضمير	٠,٨٢
٥ المقبولية	٠,٧٥

حساب القوة التمييزية للفقرات

يشير كل من ثورانديك و هاجين (Thorndike & hagen ١٩٩٧) الى ان تحليل الفقرات هو اجراء يهدف الى الابقاء على الفقرة التي لها القدرة على التمييز (Thorndike & hagen ١٩٩٧.p.251) وباستخدام اسلوب العينتين المتطرفتين تم جمع الاستثمارات وتصحيحها ثم رتب الدرجات ترتيبا تنازليا واخذت الدرجات العليا بنسبة (٢٧٪) كذلك الدنيا بنسبة (٢٧٪) استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ونتيجة للتحليل الاحصائي تبين ان فقرات مقياس العوامل الخمسة جميعها مميزة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

علاقة درجة الفقرة بمجالها

حسب الاتساق بين الفقرات لمقياس العوامل الخمسة ولكل عامل عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للعامل باستعمال معامل ارتباط بيرسون على عدد افراد العينة نفسها المستخدمة لحساب القوة التمييزية . وعند استخراج النتائج تبين ان معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و الجدول ٤ يوضح ذلك .

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٨٥)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

ت	العامل	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الدقة
1	الحنانية	2	0.55	دقة
		3	0.64	دقة
		9	0.63	دقة
		12	0.53	دقة
		22	0.58	دقة
		28	0.42	دقة
		33	0.50	دقة
		36	0.45	دقة
2	الانسيابية	5	0.65	دقة
		6	0.57	دقة
		13	0.52	دقة
		16	0.52	دقة
		18	0.46	دقة
		27	0.41	دقة
		32	0.47	دقة
		40	0.34	دقة
		41	0.40	دقة
		4	0.53	دقة
3	الانفتاح على الفكرة	4	0.50	دقة
		15	0.35	دقة
		17	0.29	دقة
		23	0.44	دقة
		25	0.57	دقة
		35	0.56	دقة
4	التنمير الحس	7	0.43	دقة
		8	0.49	دقة
		14	0.49	دقة
		20	0.39	دقة
		21	0.54	دقة
		26	0.42	دقة
		29	0.54	دقة
		31	0.48	دقة
		34	0.70	دقة
		39	0.42	دقة
		10	0.72	دقة
		11	0.68	دقة
5	المقبولية	19	0.46	دقة
		24	0.30	دقة
		30	0.41	دقة
		37	0.37	دقة
		38	0.29	دقة
		38	0.29	دقة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة وضوح الفقرات كذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيبين لغرض تلافيتها قبل تطبيق القائمة بصورتها النهائية ومعرفة الزمن الذي يستغرقه وحث المستجيب ان تكون إجابته صادقة وموضوعية تعبر عن رأيه الخاص بعيداً عن المرغوبة الاجتماعية ولاجل التأكد من ذلك طبقت القائمة على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية وقد تبين للطلبة ان الفقرات واضحة ومفهومة وكذلك بدائل الإجابة حيث ظهر ان متوسط الاجابة على القائمة تراوح بين (١٦-٢٠) دقيقة.

اما الاداة الثانية فهي مقياس الحكمة Self Assessment Wisdom Scale(SAWS)

وضعه جيفري دين ويبستر (Jeffery Dean Webster) عام (٢٠٠٧) والمغرب من قبل الياسري (٢٠١١) ويتكون مقياس ويبستر من (٤٠) فقرة ايجابية الاتجاه ، توزعت بواقع (٨) فقرات لكل مكون من مكونات المقياس الخمسة والتي هي (مكون الخبرة – التنظيم الانفعالي – الذكري والتأمل – الدعابة – الانفتاحية) و ان المكونات مجتمعة كلها تكون الحكمة.

وكانت بدائل المقياس ثلاثة هي (تنطبق علي تماما – تنطبق علي الى حد ما – لاتنطبق علي) واعطيت اوزانا (٢-١ – صفر) على التابع . (ملحق ٣)
وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس الحكمة من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (نفس المجموعة التي عرضت عليها فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) ملحق (٢) لاصدار حكمهم على صلاحية الفقرة ، معتمدة نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر للحكم حول مدى صلاحية الفقرة في مقياس ما اعدت لقياسه معيارا لموافقة الخبراء ، وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) فقرة على موافقة الخبراء بنسبة (١٠٠٪) .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ – العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

تصحيح المقياس

اعطيت الاستجابات (تنطبق علي تماما - تنطبق علي الى حد ما - لا تنطبق علي) الدرجات (١،٢، صفر) جمعت درجات المكونات جميعها لتشكيل درجه مقياس الكلية. .

وضوح تعليمات المقياس وفقراته

بهدف تعرف مدى وضوح التعليمات ، والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس ، طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ حجمها (٢٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الرياضية وقد اظهر التطبيق الاستطلاعي ان الفقرات واضحة ومفهومة وقد سجلت الباحثة زمن الاستجابة على فقرات المقياس ما بين (١٦-٢٠) دقيقة

الثبات

يشير مؤشر معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية الى الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (فركسون، ١٩٩١، ص ٥٣) اذ قسمت بهذه الطريقة فقرات المقياس على قسمين الفردية والزوجية واستعمل معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية ، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٦) .

التطبيق النهائي :

بعد ان تم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما اصبح المقياسان جاهزين للتطبيق ، اذ طبق المقياسين معا في نفس الوقت وهما العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ملحق (١) والحكمة ملحق (٣) على عينة البحث الاساسية.

الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل البيانات ، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون ، استخدم لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختيار بالاضافة الى استخدامه لحساب علاقة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالحكمة.
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- ٤- الاختبار الزائي: لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

نتائج البحث وتفسيرها :

تحقيقا للهدف الاول الذي ينص على (التعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة) قامت الباحثة بتطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لتوم بيوشانان على عينه البحث الاساسية وبما ان عدد فقرات قائمة العوامل الخمسة غير متساوي فقد تم تحويل الدرجات الخام الى درجات تائية معيارية بعد ذلك تم ترتيب العوامل الخمسة في الشخصية حسب درجات التائية المعيارية وكانت النتائج كالآتي:

جاء عامل المقبولة في الترتيب الاول اذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٠.٠٢) وانحراف معياري (١٠.١٥٢) ثم جاء عامل يقظة الضمير في الترتيب الثاني اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٩.٩٦) وانحراف معياري (٩.٨٩٥) اما عامل الانبساطية فكان في الترتيب الثالث اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٩.٥٨) وانحراف معياري (١٠.٠٨٥) وكان عامل الافتتاح على الخبرة في الترتيب الرابع اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٩.٩٩٦) وانحراف معياري (٩.٠٣٢) وجاء عامل العصائية في الاخير اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٨.٣٢١) وانحراف معياري (٨.٩٨٨) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي للدرجات التائية المعيارية والانحراف المعياري للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

ت	العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	المقيونية	٣٣٠	٥٠.١٠٤	١٠.١٥٢
٢.	يقظة الضمير	٣٣٠	٥٠.٠٠٤	٩.٩٩٥
٣.	الانسيابية	٣٣٠	٤٩.٩٩٦	١٠.٠٠٣
٤.	الافتتاح على الخبرة	٣٣٠	٤٩.٩٩٣	١٠.٠٠٣
٥.	العصائية	٣٣٠	٤٩.٩٨٩	٩.٩٩٩

ويمكن ان نعزو هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يحملون صور جمليه نحو ذواتهم، وهذه السمة تتأثر بصورة الذات والتي تساعد في تكوين شكل الاتجاهات وفلسفة الحياة، كما انها تدل على التعاون مع الآخرين وايتارهم. اما يقظة الضمير فتعزو الى تأثر الطلبة بالمبادئ الأخلاقية والقيم والتقاليد التي تسود مجتمعنا العربي عموما والمجتمع العراقي خصوصا، وهذا ينعكس في سلوكهم الذي يظهر الضبط الذاتي.

وجاء عامل الانسيابية بالترتيب الثالث وهذا يشير الى تميز المرحلة العمرية والتي هي مليئة بالنشاط والحيوية مما يجعل الطالب الجامعي ميال الى الاثارة والمجازفة كما ان طالب الجامعة يميل الى اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والانفتاح في هذه العلاقات، والسعي وراء الاستشارة.

وعامل الانفتاح على الخبرة احتل الترتيب الرابع وهذا يعزى الى التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية وهذه تدفع بالطالب الجامعي الى حب امعرفة والاستطلاع والانفتاح على الافكار والمعلومات ويتميز اصحاب هذه السمة بالاتجاهات الحديثة و الأفكار الجديدة والحدس الذهني وسرعة البديهة.

بعد ذلك جاء عامل العصائية بالمركز الأخير والعصائية الي تعني الاستجابة الزائدة والانفعال والقابلية للاصابة بالانهيار العصبي عند التعرض لظروف ضاغطة

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٩٠)

وبما ان العصابية جاءت بالمرتبة الاخيرة ، فهذا يعزى كله الى الدور الكبير الذي تبذله اسر الطلبة في تقديم الاسناد والدعم النفسي الذي يخفف من وطأة شعورهم بهذه الضغوط وجعلهم مقبلين على الحياة بتفائل كما ان شخصياتهم اخذت حالة من الاستقرار النسبي بوصولهم المرحلة الجامعية.

الهدف الثاني : التعرف على درجة الحكمة لدى طلبة الجامعة

جدول (٦)

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٣٣٠	٦١.٤١٥	٨.١٧٧	٦٠	المحسوبة ١٢.٤٥	٠.٠٥	٣٢٨
				الجدولية ٣.٢٩١		

أسفرت نتائج الدراسة عن ان طلبة جامعة القادسية يمتلكون درجة تميزهم بالحكمة ، حيث ظهر ان الوسط الحسابي لعينة التطبيق الرئيسية (٦١.٤١٥) درجه ، بينما بلغ الوسط الفرضي (٦٠) درجة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية إذ بلغت (١٢.٤٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول(٦).

وبذلك تتطابق نتائج هذه الدراسة كما ورد في نظرية ويستر المتضمنة ان الحكمة تنمو بذورها في مرحلة المراهقة وتزدهر مع تطور هوية الفرد. وتعزو الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية ويستر المتبناة الى قدرة افراد عينة البحث على تطوير أنفسهم لدرجة تؤهلهم لبلوغ الحكمة مثل القدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم بها ، والانفتاح على الخبرات الجديدة ، والميل نحو الافادة من خبرات الحياة الحرجة.

الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة

تحقيقا لهذا الهدف فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول (٧)

يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكمة		عوامل الشخصية
		الجدولية	قيم معاملات الارتباط المحسوبة	
٣٢٨	٠.٠٥	٠.٠٩٥	٠.٠٧	العصابية
			٠.٣٤	الانبساطية
			٠.٤١	الانفتاح على الخبرة
			٠.٥٧	يقظة الضمير
			٠.٢٩	المقبولية

وقد بينت النتائج عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين عامل العصابية والحكمة لدى طلبة الجامعة اذ كانت القيم المحسوبة لمعامل الارتباط اصغر من القيمة الجدولية. كما بينت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين عامل الانبساطية والحكمة ، اذ كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٢٨) . وكشفت نتائج الدراسة الحالية وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين عامل يقظة الضمير والحكمة اذ كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠.٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٢٨).

وقد بينت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين عامل المقبولية والحكمة لدى طلبة الجامعة ، اذ كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٥) .

وهذا ما اكدته دراسة انجيلو (Angelo,2001,14) يمكن عزو وجود علاقات بين سمات الشخصية (الانبساطية - الانفتاح على الخبرة - يقظة الضمير - والمقبولية)

والحكمة . الى ان الافراد الذين لديهم مستوى من الحكمة يتميزون بالتجديد والابتكار ويفضلون العمل مع القضايا الكبيرة ، ويميلون الى تحقيق اهدافهم ، كما انهم يفضلون العمل مع الاخرين ويتميزون ايضا بالتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهي والتقدير المرتفع للذات ، ولديهم ثقة بالنفس ويحظون بثقة الاخرين فيهم ، ويتصفون بالتسامح والامانة والتعاطف والتواضع.

كما تعزى العلاقة الموجبة بين سمات الشخصية والحكمة الى ان طلبة جامعة القادسية لديهم التزام عالي في اداء اعمالهم ، وتعاون مع الاخرين ويشعرون بالمسؤولية وهم مشابرون ومنظمون ويظهرون الايثار والتروي في سلوكهم وهذه مؤشرات ايجابية تظهر بان طلبة الجامعة يتمتعون بالصحة النفسية وبسمات من شأنها ان تجعلهم اشخاص متوجهين نحو وضع الاهداف وتحقيقها ولديهم نزعة نحو توكيد الذات.

وبالنظر الى جدول (٧) يتبين عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين عامل العصائية والحكمة. اذ كانت القيمة المحسوبة (٠.٠٧) اصغر من القيمة الجدولية (٠.٠٩٥) ويعزو ذلك الى ان العصايون الذين يشعرون بعدم الاستقرار الانفعالي ، والقلق والتشاؤم والاكتئاب هم يتميزون بانخفاض تقديرهم لذواتهم وبالتالي هم ليس لديهم القدرة على التجديد والتخيل والانفتاح على الخبرة والدعابة . التي هي في مؤشرات بلوغ الحكمة وبما ان طلبة الجامعة مهيئون للاقبال على حياة تتسم بمسؤولية اكبر والتزاما بالواقعية فان هذا الامر من شأنه ان يقلل من مستوى العصائية لدى طلبة الجامعة .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٩٣)

استخدمت الباحثة الاختيار الزائي وقد بينت النتائج انه لا توجد فروق في العلاقة بين (عامل العصابية) والحكمة اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك جدول (٨) القيم الزائية لدلالة الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	قيم معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة والحكمة	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
ذكور	١٦٥	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.١٨	غير دالة
إناث	١٦٥	٠.٠٧	٠.٠٧	٠.١٨	غير دالة
ذكور	١٦٥	٠.٤٥	٠.٤٨	٠.٦٤	غير دالة
إناث	١٦٥	٠.٣٩	٠.٤١	٠.٦٤	غير دالة
ذكور	١٦٥	٠.٣٨	٠.٤٠	٠.٤٥	غير دالة
إناث	١٦٥	٠.٣٤	٠.٣٥	٠.٤٥	غير دالة
ذكور	١٦٥	٠.٢١	٠.٢١	٠.٣٦	غير دالة
إناث	١٦٥	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٣٦	غير دالة
ذكور	١٦٥	٠.٢٧	٠.٣٠	٠.١٨	غير دالة
إناث	١٦٥	٠.٢٩	٠.٢٨	٠.١٨	غير دالة

كما بينت النتائج انه لا توجد فروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – يقظة الضمير – المقبولية) والحكمة تبعا لمتغير الجنس اذ كانت القيم الزائية المحسوبة اقل من القيم الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويعزى ذلك الى ان الحكمة خاصية انسانية يشترك فيها كل الافراد ولا تقتصر على النوع الاجتماعي فليس هناك حكمة ذكورية واخرى انثوية ، انما ترتبط بمدى قدرة الفرد ذكرًا كان ام انثى على تطوير خصائص ذاتية مع توافر بيئة تمكنه من بلوغ الحكمة علاوة على ذلك فاننا نجد ان كل عامل من عوامل الشخصية يتمتع بصفات مستقلة الا انها ترتبط مع بعضها البعض كونها صفات ومظاهر وبالتالي فهي لا تقتصر على جنس معين.

واظهرت نتائج البحث بالنسبة للفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني) انه

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ – العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٩٤)

لاتوجد فروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير ، المقبولية) والحكمة ، اذ كانت القيم الزائفة المحسوبة لكل عامل من العوامل الخمسة في علاقته بالحكمة اقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) القيم الزائفة لدلالة الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة تبعا لمتغير التخصص (علمي- ادبي)

التخصص	العدد	قيم معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة في الشخصية والحكمة	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائفة	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
علمي	١٥١	عامل العصابية	٠.٠٩	٠.١٨	غير دالة
انساني	١٧٩	عامل العصابية	٠.٠٧	٠.١٨	غير دالة
علمي	١٥١	عامل الانبساطية	٠.٣٦	٠.٣٨	غير دالة
انساني	١٧٩	عامل الانبساطية	٠.٣٢	٠.٣٣	غير دالة
علمي	١٥١	عامل الانفتاح	٠.٤٥	٠.٤٨	غير دالة
انساني	١٧٩	عامل الانفتاح	٠.٤٢	٠.٤٥	غير دالة
علمي	١٥١	عامل يقظة الضمير	٠.٢٩	٠.٣٠	غير دالة
انساني	١٧٩	عامل يقظة الضمير	٠.٣١	٠.٣٢	غير دالة
علمي	١٥١	عامل المقبولية	٠.٢٦	٠.٢٧	غير دالة
انساني	١٧٩	عامل المقبولية	٠.٢٩	٠.٣٠	غير دالة

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى طبيعة المناهج الدراسية والاطلاع على احدث الاصدارات ومن كافة التخصصات وهذا انعكس على طبيعة تلك العلاقة.

الاستنتاجات :

- ١- ان طلبة جامعة القادسية يتمتعون بمستوى عال من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وظهر عامل المقبولية هو العامل المميز لهم .
- ٢- ان لدى طلبة الجامعة القادسية مستوى عال من الحكمة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية قوية بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والحكمة لدى طلبة الجامعة.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

٤- لا توجد فروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحكمة تبعاً لمتغير النوع والتخصص

التوصيات:

- ١- على جامعة القادسية الاستفادة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في المجالات التربوية والمهنية كأداة موضوعية لمعرفة خصائص الأفراد ولوضع الشخص في المكان المناسب.
- ٢- ضرورة توفير الجامعة الفرص المتكافئة للطلبة من زيارات علمية وثقافية الى جامعات خارج البلد بغية تنمية خبراتهم والتعرف على الثقافات الاخرى كي تساهم في المزيد من الانفتاح على الخبرات .
- ٣- ضرورة اعادة بناء المناهج الدراسية وطرائق التدريس بما ينمي ويطور الحكمة في مرحلة المراهقة والرشد.
- ٤- العمل على وضع برامج تنموية ذاتية متخصصة تسهم باكتساب الحكمة في مرحلة المراهقة.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة تستهدف تعرف العلاقة بين التفكير الجدلي والحكمة.
- ٢- اجراء دراسة عن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٣- اجراء دراسة عن دور التنشئة الاسرية في تنمية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة.

Abstract

The major Five Factors of personality and its relationship with wisdom in University students This papers is an attempt to investigate the five major factors of personality and their effect on university

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

students wisdom. These factors are (neurosis , extraversion , openness to experience , agreeableness, contentiousness)

Under studing these factors enables us to analyze the emotional aspects of individuals and their ways of thinking which in turn helps them to solve the problems facing them.

The study aims at:

Investigating the correlation among these factors and that between each of them and university students wisdom.

The study adopted Buchanan's (2001) Five Big personality factors Inventory translated by Al-Ebraheamy which consists of 41 items and the wisdom index developed by Jeffery dean Webster as translated by Al-Yasiry which in turn consists of 40 items.

The sample consists of 330 students (165,ales, 156 females) The study consists with a number of conclusions , recommendations and suggestions.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

القرآن الكريم

- ١- الابراهيمي ، صفاء عبد الرسول عبد الامير (٢٠١٢) : اساليب التفكير وعلاقتهاما باساليب التعلم والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ٢- ابو هاشم ، السيد محمد ، وكمال ، وصافيناز احمد (٢٠٠٧) : اساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التخصصية وتخصصاتهم الاكاديمية المختلفة ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة (٢٠٠٧) ، المملكة العربية السعودية.
- ٣- الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢) : المرجع في مقاييس الشخصية – تقنين على المجتمع الكويتي ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة.
- ٤- البستاني ، المعلم بطرس ، (١٨٧٠) محيط المحيط قاموس للغة العربية ، ط ١٩٨٣ ، مكتبة لبنان ، بيروت.
- ٥- الجسماني ، عبد علي (١٩٩٥) سيكولوجية الابداع في الحياة ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ – العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٣٩٧)

- ٦- الحوشان ، بشرى كاظم (٢٠٠٢) : الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط، جامعة بغداد، دافع الانجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.
- ٧- الريماوي ، محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤) علم النفس العام ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٨- صالح ، ساهرة عبد الودود (٢٠٠٢) : استراتيجيات التكيف لاهداث الحياة الضاغطة وعلاقتها
- ٩- صالح ، قاسم حسين والطارق ، علي (١٩٩٨) الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية (أسبابها، أصنافها ، قياسها ، وطرائق علاجها) ، ط١، صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد.
- ١٠- عبد الخالق ، احمد محمد ، والانصاري ، بدر محمد (١٩٩٦) : العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، مجلة علم النفس : العدد (٣٧) ، المجلد (١٠) . ص٦٦-١٩.
- ١١- العطية ، ماجدة (٢٠٣٣) سلوك الفرد والجماعة ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٢- عوض الله ، محمود (١٩٨٩) اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ، العدد (٦) مايو.
- ١٣- فيركسون ، جورج ل أي (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، بغداد : دار الحكمة .
- ١٤- كاظم ، علي مهدي (٢٠٠٢) : القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٣ ، المجلد (٢) ص ٤١-١٤ .
- ١٥- الكبيسي ، كامل ثامر وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩١) مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٩) ، جامعة بغداد.
- ١٦- مصطفى ، يوسف جمعة صالح (٢٠٠٥) : السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد التاسع ، بغداد.
- ١٧- المغازي ، ابراهيم محمد (٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي والوجداني ، ط١ ، مكتبة الايمان .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

١٨- الياسري ، مصطفى نعيم عبد الله ، (٢٠١١) تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، (ابن رشد) ، جامعة بغداد.

المصادر الأجنبية

- 1- Angelo , C. (2001) personality differences pf first year low students using the theory of mental self-government. California Brook/ Cole.
- 2- Ardel , (2000) Fntellectual versus wisdom –related knowledge : The case for a different kind of learning in the later years of life Educational Gerontology . An International Journal of Research and practice , 26(8).
- 3- Birren, James E, & sevens son. Cheryle , M. (2005). Wisdom in History , In Robert J. Sternberg & J. Jordan. (Eds) , Handbook of wisdom : psychological perspectives . New York Cambridge University press.
- 4- Coon, dennis, (1997) Essential of psychology , chapter of social behavior , California.
- 5- Colman, (2003) Five personality Dimensions Handbook of personality : Theory and Research , new york, Guilford press.
- 6- Costa , P. T.J & McCrae (1992) , Revised NEO Five-Factor inventory (NEO-FFI) professional Manual , Odessa , FI : psychological Assessment Resources.
- 7- Csikszentmihalyi, Miahalyi and Kevin Rathunde (1990) the psychology of wisdom : An Evolution Interpretation . in wisdom : it's nature , origins and Development edited by Robert. J. Sternberg new York Cambridge university press.
- 8- Digman , J.& costa ,A. (1994) : Historical Antecedents of the five factor model, In P.T. costa & T.A widger (Eds) , personality Disorders and the five-factor model pf personality , Washington DC: American psychological Association.
- 9- Erikson, Erik H ., Hoan M.Erikson m and Helen Q. Kivinick. (1986) . Vital Involvement in old Age . New york: w.w. Norton.
- 10-Erikson, Erik H. (1959) Identify and the life cycle psychological Issues monograph . I New York : International University press.
- 11- Frank, Nancy M. and kim , (1998) Team work and Trait Ectremes Based on the Big Five model of personality , papers/Nancy Frank.Html.
- 12- Gardner Howard (2000), Intelligence Reframed Journal of cognitive psychology 71(4) October Human Development ,6.
- 13- Howard ,P.H. & Howard ,J.M (1998) The Big Five quick start : An, Introduction to the five-factor model of personality for Human Resources professionals.

- 14- Hogan, R., Johnson, J. and Briggs, S., (1997). Handbook of personality psychology, California: Academic press.
- 15- Haugness, J. & Eugene m B. (1985), Research. Methods In psychology New York, U.S.A
- 16- Heinsrtom, J. (2003): Five personality Dimension handbook of personality: Theory and Research, pp.66-100. New York, Guilford press.
- 17- Jung. (1977). Mysterium Coniunctions, 2nd ed. Trans R.F.C. Hull. Hull. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- 18- John, o.p. & Robins, R. w.(1993): Gorden all port father and of the five-factor model-Ink. H. Craik, R. Hogan & R.N. wolfe Fifth years pf personality psychology New York Plenum press.
- 19- Kitchener, Karen strohm & Helen g. Brenner .(1990).Wisdom and Reflective Jegment: Knowing in the face of uncertainty. wisdom its Nature, origins, and development edited by Robert, J. New york Cambridge university press.
- 20- Marshall, J.C. (1972) Essential Testing. California: Addison-Wesley.
- 21- Orwoll, Lucinda, & Marion Perlmutter .(1990) The Study of wise persons: Integrating a personality prespective. In wisdom: its nature, origins, and Development, edited by Robert. J Sternberg. Newyork: Cambridge University press.
- 22- Oxford English Dictionary (1989) 2nd ed. wisdom Definitional.
- 23- Popkins, Nathah c. (2001). The Five – factor model Emergence of a Taxonomic model for personality psychology, personality papers, north western university.
- 24- Popkins, J. (2000) Big five personality Factors. www.personalitysearch.org/papers/popkinshtml
- 25- Sternberg. (1998). A balance theory of wisdom. Review of General psychology 2 (4).
- 26- Smith, Jacqui & paul B. Baltes .(1990). A study of wisdom – Related Knowledge: Age / cohort Differences in Response to life – planning problems. Developmental psychology 26(3), May.
- 27- Sternberg, Robert J. (1985) Implicit Theories of Intelligence, creativity, and wisdom. Journal of personality & social psychology 49(3), September.
- 28- Sternberg, Roberts. & Stemler, E. (2004) Wisdom s moral virtule. In T.A Thorkild & wallberg. New York: Kluwer Academical Plenn.
- 29- Staudinger, Ursula M., & Monisha pasuoathi (2003) correlates of wisdom –related Performance in Adolescence Adulthood: Age-Graded difference

- in paths Toward Desirable Development. Journal of Research on Adolescence 13(3) September.
- 30- Trowbridge , Richard Hawley. (2005) .The scientific approach of wisdom . Unpublished dissertation . At the Union Institute & university Cincinnati , ohio.
- 31- Thorndike ,Robert L. & Hagen , Elizabeth . (1977): Measurement and Evaluation in Psychology and Education : Ney York , John Wlikey , 4th . ed.
- 32- Webster, J.D. (2003) . An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale. Journal of Adult Development , 10(1) , January.
- 33- Webster, (2009) . wisdom and positive psychological values in young Adulthood . Springer Scince . LLC.
- 34-Webster . (2007) . measuring the character strength of wisdom International Journal of Aging & Human Development , 65(2).
- 35-Webster , J.D(2003) . An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale. Journal of Adult Development , 10(1), January.
- 36- Zhang, a (2000) Relationship between Thinking styles inventory and study process, question naïve personality and individual Differences , Educational Research Journal, vol.(11). Vol.29.pp.841-856.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المقدمة الى عينة البحث الاساسية

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

اخي الطالب اختي الطالبة

المقياس الذي بين يديك يحتوي مجموعة من الفقرات التي تعبر عن موقفك في بعض امور الحياة ، يرجى قرائتها والاجابة عليها بصراحة ودقة وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك ، علما انه ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة لاي فقة ، وان افضل جواب هو مايعبر عن رأيك، لذا يرجى الاجابة على

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠١)

جميع الفقرا ، ولما كانت النتائج لاغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر الاسم علما ان الاجابات لن يطلع عليها سوى الباحث . مع فائق الشكر والتقدير.

يرجى الاجابة على البيانات التالية :

النوع الاجتماعي : ذكر ، انثى التخصص : علمي ، انساني.....

مثال توضيحي : اذا كان اختيارك (لا تنطبق علي اطلاقا) فستضع علامة كما

في المثال

ت	الفقرات	لا تنطبق علي اطلاقا	لا تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي احيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي تمام
١	لدي مزاج متقلب	√				

الباحثة

ت	الفقرات	لا تنطبق علي اطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي تمام
	أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين ذوي الاتجاه الديني					
	لدي مزاج متقلب					
	لست مهتما بالأشياء					
	أؤمن بأهمية الفن					
	اندمج مع الجماعة					
	إننا ماهر في التعامل مع المواقف الاجتماعية					
	إننا مستعد دائما					
	اعمل خطط والتزم به					

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠٢)

					اكره نفسي	
					احترم الآخرين	
					أسيء إلى الآخرين	
					نادرا ما اشعر بأشياء غير سارة	
					لا أحب جذب الانتباه إلي	
					أنفذ خططي	
					لست مهتما بالأفكار المجردة	
					اكون اصدقاء بسهولة	
					أميل الى انتخاب المرشحين السياسيين العلمانيين	
					اعرف كيفية جذب الآخرين الي	
					اعتقد ان الآخرين لديهم اهداف جيدة	
					اؤدي عملي كي اتجنب فقط عقاب الرؤساء	
					اجد صعوبة في ان اركز التفكير في العمل	
					أصاب بالذعر بسهولة	
					اتجنب المناقشات الفلسفية	
					اتقبل المناقشات الفلسفية	
					لا استمتع بالذهاب الى المتاحف الفنية	
					اولي اهتماما بمعرفة التفاصيل	
					افضل ان اكون بعيدا عن الانظار	
					اشعر بالراحة مع نفسي	

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠٣)

					اضيع وقتي
					الجا إلى آخرين
					انجز العمل اليومي بطريقة صحيحة
					لا اتحدث كثيرا
					غالبا ما اكون مكتئبا
					اتهرب من واجباتي
					لا احب الفن
					غالبا ما اشعر بأشياء غير سارة
					أشارك الآخرين بكل شيء
					لدي انطباع جيد عن كل شخص
					لا افضل معرفة تفاصيل الاشياء
					اشعر بالراحة مع الآخرين
					لدي القليل من القول

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة	الكلية	الاختصاص
١.	أ.د. عبد العزيز حيدر	القادسية	التربية	علم النفس التربوي
٢.	أ.م.د. علي صكر جابر	القادسية	التربية	علم النفس التربوي
٣.	أ.م.د. عباس رمضان	القادسية	التربية	الارشاد التربوي
٤.	م.د. علي حسين عايد	القادسية	الآداب	علم النفس العام
٥.	م.د. مصطفى نعيم عبد الله	القادسية	التربية	علم نفس النمو
٦.	م.د. احمد عمار	القادسية	التربية	قياس وتقويم
٧.	م.د. هشام مهدي الكعبي	القادسية	التربية	علم النفس التربوي
٨.	م.د. حليم العنكوشي	القادسية	التربية	علم النفس التربوي

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

ملحق (٣)

مقياس الحكمة المقدم الى عينة البحث الأساسية

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

المقياس الذي بين يديك يحتوي مجموعة من الفقرات تستهدف تعرف موقفك منها عن طريق اجابتك الصريحة والدقيقة . علما انه لا يوجد جواب صحيح واخر خطأ ، وقد وضع امام كل عبارة (٣) اختيارات وأنت حر في اختيار البديل الذي يناسبك . علما ان هذه لاغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها سوى الباحثة ، مع فائق الشكر والتقدير .

النوع الاجتماعي ذكر انثى
التخصص علمي انساني

الباحثة

ت	الفقرة	تتطبق علي تماما	تتطبق علي حد ما	لا تتطبق علي
١.	تغلب على الكثير من الاحداث المؤلمة			
٢.	من السهل لدي ان اكيف مشاعري بما يتناسب مع الموقف			
٣.	كثيرا ما اتأمل في الارتباط بين ماضي وحاضري			
٤.	استطيع ان ابتسم في المواقف المحرجة لي شخصيا			

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ - العدد : ١ / ج ١ - السنة : ٢٠١٥

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠٥)

٥.	احب قراءة الكتب التي تدفني للتفكير بصورة مختلفة تجاه القضايا.		
٦.	اضطرت لاتخاذ عدة قرارات حياتية مهمة.		
٧.	ابتعد عن العواطف عندما اتخذ قرارات شخصية.		
٨.	كثيرا ما افكر في ماضي الشخصي		
٩.	من الممكن ان يكون هناك جوانب مثيرة للضحك حتى في مواقف الحياة الصعبة.		
١٠.	استمتع بالاستمتاع الى انواع مختلفة من الموسيقى فضلا عن موسيقي المفضلة.		
١١.	تعاملت مع انواع مختلفة جدا من الناس عبر مسيرة حياتي .		
١٢.	انفعالاتي تحت سيطرتي		
١٣.	استمتع تماما بالذكريات بصورة متكررة		
١٤.	ابحث واوجد جوانب مفرحة عندما تعامل مع موقف صعب		
١٥.	اجد لذة في تجربة اطعمة متنوعة اخرى وتذوقها		
١٦.	مررت بعدة ازمان اخلاقية		
١٧.	اجيد فهم حالتي الانفعالية وتفسيرها		
١٨.	مراجعة الماضي تساعدني في تكوين منظور لفهم الحاضر		

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠٦)

١٩	ادفع للضحك بسهولة		
٢٠	عادة ما ابحت عن اشياء جديدة لاجربها		
٢١	اطلعت على الكثير من المواقف السلبية في الحياة مثل (الرياء ، والخيانة ، والغش،..الخ)		
٢٢	استطيع ان اعبر بحرية عن انفعالاتي دون ان اشعر بإمكانية فقدان السيطرة عليها		
٢٣	عادة ما تذكر مراحل حياتي الماضية لأرى الى أي حد تغيرت منذ ذلك الحين.		
٢٤	حتى هذه الفترة من حياتي اجد انه من اسهل ان اضحك على اخطائي		
٢٥	التنوع في الاعمال الفنية يؤدي دووا مهما وذو فائدة للمجتمع.		
٢٦	مررت بعدة مراحل حياتية صعبة		
٢٧	اجيد تعرف ادق المشاعر في داخلي		
٢٨	تذكر حياتي السابقة يساعدني في اكتساب البصيرة في القضايا الحياتية المهمة.		
٢٩	استعمل الدعابة لملاطفة الآخرين		
٣٠	احب لقاء الاشخاص الذين يختلفون معي بوجهات نظرهم		

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة..... (٤٠٧)

٣١	اكتشفت من خلال خبرتي الشخصية ان الكتاب لا يقرأ من عنوانه بالضرورة		
٣٢	استطيع ان اتحكم بانفعالاتي عندما يتطلب الموقف ذلك		
٣٣	عادة ما اجد ان خبراتي السابقة مصدرا مهما للتعامل مع مشكلات الحياة .		
٣٤	الان وجدت انني استطيع ان اتفهم صعوبات الحياة		
٣٥	لدي فضول شديد تجاه المعتقدات او الاديان الاخرى		
٣٦	تعلمت دروس حياتية قيمة من الآخرين		
٣٧	يبدو ان لدي موهبة في فهم انفعالات الآخرين		
٣٨	ما هو مخزون في ذاكرتي من انجازات سابقة يزيدني اليوم ثقة بنفسي		
٣٩	اؤدي احيانا حركات تسلي الآخرين وتضحكهم		
٤٠	اتساءل مع نفسي عما تخبئه الحياة لنا.		

^١ تم الحصول على البيانات جدول (١) من احصائية رئاسة جامعة القادسية للعام (٢٠١٣-٢٠١٤) م .